

المجلس الخامس والعشرون: في وصف النار - الشيخ عبدالرحمن

(البراك) 02

عبدالرحمن البراك

وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه. هذه الليلة ليلة ثلاثة وعشرين وهي من التي تنزل فيها ليلة القدر. وهي احرف. درسنا اليوم عن اليوم الاخر واليوم الاخر هو يوم القيامة. وله اسماء يوم الحساب ويوم النشور ويوم القيامة - [00:00:00](#) والقيامة لا اسماء. الحلقة والقاعة والواقعة والصاخة والطامة. وكل كل هذا مفصل في كتاب الله. اقرأوا سورة الواقعة وسورة وسورة القيامة الثور متظننة لوصف يوم القيامة. كانك ترى الاحداث في ذلك اليوم العظيم الذي - [00:00:30](#) هائل باهوال هائلة. تطيح فيها القلوب تطيش فيها العقول واعظم ما ما يتعلق بهذا اليوم هو المنتهى. منتهى البشرية يوم القيامة يجمعون ويحشرون ثم يتفرقون. اقرأوا ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون - [00:01:00](#) الى اين؟ فريق في وفريق في السعير. وقد وصف الله لنا دعوة الجزاء دعوى ان دعوى الاشقياء ودار السعداء. وصفها لنا وصفا عظيما ففي الجنة مما يشوق اليها ووصف النار بما يوجب رهبة منها. وقد جاء في الحديث ما رأيتك الجنة ما مطالبها - [00:01:30](#) وما رأيت كالنار نام هايبقى غفت. كده الواحد ينام ويستريح قلبه ويفرط وهو يذكر الجنة والنار. وهو لا يدري من اين الفريقين هو يوم القيامة. نسأل الله النجاة من النار والفوز بالجنة - [00:02:10](#) وقد اخترت لكم قراءة من كتاب الشيخ محمد بن صالح العثيمين وفيه فصل او مجلس مجالس وسيقدمه لنا ونجتمعه من فضيلة الشيخ عبد العزيز امامنا الان الذي صلى بنا جزاه الله خيرا. وكافنه على احسانه - [00:02:30](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى الحمد لله مبلغ الراجي فوق مأموله. ومعطي السائل زيادة على سؤوله - [00:03:00](#) المنان على التائب بصفحه وقبوله. خلق الانسان وانشد دارا لحلوله على الدنيا مرحلة لنزوله. فتوطنها من لم يعرف شرف الاخرى لخموله. فاخذ من كارها قبل بلوغ مأموله ولم يغنه ما كسبه من مال وولد حتى انهزم في - [00:03:40](#) اوما ترى غربان البين تنوح على طوله. اما الموفق فعرف غرورها فلم يندع بمثوله وسابق الى مغفرة من الله وجنة عرضها السماء والارض واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:04:10](#) لا شريك له. شهادة شهادة عارف بالدليل واصوله. واشهد ان محمدا عبده ما تردد النسيم بين شماله وجنوبه ودبوره وقبوله الله عليه وعلى ابي بكر صاحبه في سفره وحلوله وعلى عمر حامل - [00:04:40](#) الاسلام بسيف لا يخاف من فلوله. وعلى عثمان الصابر على البلاء حين نزوله وعلى علي الماضي بشجاعته قبل ان يصول بنصوله. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان ما امتد الدهر بطوله. وسلم تسليما كثيرا - [00:05:10](#) سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. فيها ما قال الله تعالى مثل التي وعد المتقون تجري من تحتها الانوار اكلها دائم وظلها. وقال تعالى فمثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اس وانهار من - [00:05:40](#) لبان لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من غسل مصفى الثمرات ومغفرة من ربهم. وقال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من - [00:06:20](#) ثمرة الرزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها مطهرة وهم فيها خالدون. وقال تعالى ودانية عليهم ظلالها وذلك

قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانبة من فضة واكواب كانت قواريرا - [00:06:50](#)

طواري من فضة قدروها تقديرا. ويسقون فيها كسا كان مزاجها زنجا ويطوف عليهم ولدان مخلدون ارأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقال تعالى في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية. فيها - [00:07:20](#)

جارية فيها سرر مرفوعة. واكواب موضوعة ومارق مصفوفة وقال تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ فاس فينا حرير. وقال تعالى عليه الهم ثياب سندس خضر واستبرق. وحلو واساور من فضة وقال تعالى متكئين على رفرف خضر وبقرى حسان -

[00:08:00](#)

وقال تعالى متقين فيها على الاراتك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال تعالى ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون. يلبسون من كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل - [00:08:40](#)

فاكهة امنين. وقال تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون خافوا عليهم بصحاف من لآب واكواب. وفيها ما تشتهي النفس وتذ اللعين وانتم فيها خالدون. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة - [00:09:10](#)

كثيرة منها تأكلون. ان وقال تعالى فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انساوا قبلهم ولا جان. فباي الاء ربكما تكذبان. كانهن الياقوت والمرجان. وقال تعالى فيهن خيرات حسان. فبايا لالاء ربكما تكذب - [00:09:40](#)

وقال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزياد هذا ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:10:10](#)

فالحسنى هي الجنة لانه لا دار احسن منها. والزيادة هي النظر الى وجه الله رزقنا الله ذلك بمنه وكرمه. والايات في وصف الجنة ونعيمها وسرورها او انسي وحبورها كثيرة جدا. واما الاحاديث فعن ابي هريرة افعن ابي هريرة رضي الله - [00:10:40](#)

الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة ذهب لبنة فضة وملاطها المسك وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران. من يدخلان اينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت. لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. رواه احمد - [00:11:10](#)

احمد والترمذي وعن عتبة وعن ابن غزوان رضي الله عنه انه خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت وولت حذاء ولم يبقى - [00:11:40](#)

الاناء يصطبها صاحبها منها الى دار لا زوال لها. فانتقلوا بخير ما ما يحضرنكم. ولقد لنا ان مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة. ولا يأتين عليه قوم وهو كظيظ من الزحام. رواه مسلم. وعن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه -

[00:12:00](#)

سلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائم متفق عليه وعنه اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا - [00:12:40](#)

هلا هل من مشمر الى الجنة؟ فان الجنة لا خطر لها. هي ورب الكعبة نور وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمره نضيجة. وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة. وفاكهة وخضرة - [00:13:00](#)

وحضرة ونعمة في محلات عارية بهية. قالوا يا رسول الله نحن المشمرون لنا قال قولوا ان شاء الله. فقال القوم ان شاء الله. رواه ابن ماجه والبياقى وابن كان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة - [00:13:30](#)

مئات درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله. بين كل درجتين كما بين السماء والارض اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة. ومنه جرى انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن. رواه البخاري. وله عن ابي سعيد رضي الله عنه - [00:14:00](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرا في فوقهم كما اتى يتراءون الكوكب الدرى الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول - [00:14:30](#)

الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:14:50](#)

وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدّها الله او لمن اطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام. اخرج الطبراني. وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة -
00:15:10

لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا. للمؤمن فيها اهلنا يطوف فلا يرى بعضهم بعضا. متفق عليه. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر. ثم - 00:15:40
الذين يلونهم على اشد نجم في السماء ضاعة. ثم هم بعد ذلك منازل. لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبصقون. امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة واحد على طول ابيهم ادم ستون ذراعا - 00:16:10
وفي رواية لا اختلاف بينهم ولا تباغم. قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وفي رواية وازواجهم الحور العين وله من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا - 00:16:40
غواطون ولا يمتخطون. قالوا فما بال الطعام؟ قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون كما يلهمون النفس. وعن زيد ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي نفس محمد بيده ان احدهم يعني اهل الجنة ليعطى قوة مئة رجل في الاكل والشرب -
00:17:10

اجتماع والشهوة تكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك في ضمير بطنه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوس احدكم او موضع قدم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. ولو ان امرأة من نساء الجن - 00:17:40
ولمأت ما بينهما ريحا ولنصيغها يعني خمار خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة كل جمعة فتهب ريح - 00:18:10
اني فتحت في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا. فيرجعون الى اهلهم فيقولون لهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. رواه مسلم. وله عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -
00:18:40

اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي منادي ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا آ وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان - 00:19:10
لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا. وذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة السموات بما كنتم تعملون. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:19:30
وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن قل سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرب - 00:19:50

في اعين جزاء بما كانوا يعملون. وعن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند - 00:20:10

عند الله موعدا يريد ان يقولون ما هو الم ينقل موازيننا بيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويزحزحنا عن النار. قال في كشف لهم الحجاب فينظرون اليه. فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه. ولا - 00:20:30

اقر لاعينهم منه. رواه مسلم. وله من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان الله يقول لاهل الجنة احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا اللهم ارزقنا الخلد في جناتك واحل علينا فيها رضوانك وارزقنا لذة النظر الى - 00:21:00

او وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله بعد هذا اذكركم ان هذا الوصف العظيم في الكتاب - 00:21:30

ادعو السنة للجنة هذا هو الذي جعل دخول الجنة هو الفوز العظيم. تقرأون في كتاب الله ذلك الفوز العظيم ذلك هو الفوز العظيم. ذلك هو الفوز الكبير. فهو الفوز حقا. قال تعالى فمن زحزح عن - 00:22:00

وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو الفائز حقا. الفائز حقا من نجاه الله من النار وادخله الجنة فهناك الفوز. هناك السعادة الابدية التي لا تنقطع ابدا ابدا. وهذه البشائر ولله الحمد هي للرجال والنساء. للمؤمنين والمؤمنات. اقرأوا وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من - [00:22:20](#)

على نار وخالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم هذه البشائر للمؤمنين والمؤمنات وللعبد المؤمن في الجنة زوجات من الحور العين وزوجات من المؤمنات اللاتي اسكنهم الله الجنة والمرأة المؤمنة يمكن ان يزوجه الله - [00:22:50](#)

بمن كانت زوجة له في الدنيا او غيره اذا لم يكن لها زوج. فلا بد فمن دخل الجنة فاز من دخل الجنة فاز وسعد وافلح ونال كل سوء. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الفائزين - [00:23:20](#)
ونسأله العفو والعافية وصلى الله على نبينا - [00:23:40](#)